الملخص التنفيذي

التقرير الذي أعدهمعهدالاستشعار عنبعدوالأرضالرقميةللأكاديميةالصينيةللعلوم"RADI" إعتمادا علىالمؤشراتالبيئيةوالزراعيةالنوعيةوالكميةالمستقاة منالأقمار الاصطناعية، و ذلكلتقييمإنتاجالغذاءفيجميعأنحاءالعالم.بالإضافةإلىالصين،تغطيهذه التحليلاتمناطقالإنتاجالرئيسية،وكذلكأهمالدولالمصدرة. علاوةعلىذلك،يركز هذا التقرير علىالاتجاهاتالحالية،والكوارثالطبيعيةوغيرهامنالظروف. كمايسلطالضوءعلىالأحداثالرئيسيةذاتالصلةبالزراعةوالأمنالغذائيالعالمي،كاحتمالحدوثظاهرةالنينيو. وتشملهذهالنشرةأيضاقسماجديدايهم الصحةالنباتيةللمحاصيلفيالصين. ويغطيهذاالتقريرانتاجالمحاصيلالشتويةونموالمحاصيلالصيفيةفينصفالكرةالشمالي،ونموالمحاصيلالشتويةفينصفالكرةالجنوبيللفترة بينأبريل و يوليومن 2015. بعدالنظرةالعامةحولالظروفالمناخيةالزراعيةالعالميةوآثارها علىالزراعةفيمناطقالإنتاجالرئيسية،فإن النشرةالإخبارية ل CropWatchتدرسبالتفصيلوضعية المنتجينالرئيسيين،بمافيذلكالصين،معالتركيز بالأساسعلىالذرةوالأرزوالقمحوفولالصويا.

الظروفالزراعيةوالبيئيةالعالميةبينأبريلويوليو 2015

هطولالأمطارعموما (كماهومبينفيمؤشر"RAIN"لCropWatch) تجاوزالمعدل ب 4٪،فيحينأندرجةحرارة "TEMP"قد سجلتقيماأكبرمنالمتوسط ب 0.4 درجةمئوية. وكانشهريوليو ،من هذه السنة،الشهرالاكثرحرارة،وبلغ مستوى لم يتم تسجيله منقبل. وكما تجدر الإشارة إلىاحتمالإنتاجكتلةحيويةأعلىمنالمتوسطللسنواتالخمسالماضيةب 1٪. كماأنمدةسطوعالشمس، التي تم قياسها ب RADPAR، ظلت في حدودالمتوسط. بشكلعام، تميزتالفترةالمشمولةبالتقريروتيرةاستثنائيةمنالظروفالقاسية،وبعضهايرتبطبشكلواضحمعظاهرةالنينيو.

تشملالظروفالقاسيةالمختارة

- *ارتفاعدرجةالحرارةوهطولالأمطارفي عدد من مناطقآسياالوسطى*. بعضمناطقآسياالوسطى (جنوبمنغوليا، قانسو، منطقة شينجيانغفيالصين،وجبالالأورال ثمجبالالتايوالمناطقالمجاورة) سجلتدرجاتحرارةعاليةاضافة الى هطولأمطارغزيرة،والتيتتجاوزفيبعضالأحيانضعف الكميات المتوقعة. وقداستفادتبعضالمناطقالرعويةالرئيسيةمنالظروفالمواتيةلاسيما للرفع من إنتاجالكتلةالحيويةللمراعيوالمحاصيل. علىسبيلالمثال،تشيرتقديرات CropWatchأنإنتاجالقمحبكازاخستانسيزيدبنسبة 15٪،وذلكبفضلالظروفالمواتية كما تعرف هذه المنطقةواحدةمنالمناطق التي تعرف زيادة مهمةفيالمساحاتالصالحةللزراعةالمزروعةبنسبة 9٪.

- *الجفافيالمناطقالمعتدلةبآسياو إفريقيا*. عرفتالعديد منالمناطقالمعتدلةأساساالجفاف (بمافيذلكبعضالمرتفعاتالاستوائية) فينصفيالكرةالأرضية،مماتسببفيانخفاضإنتاجالكتلةالحيوية. يتعلق الأمربشرقوجنوبأفريقيا،بمافيذلكمرتفعاتشرقإفريقياومدغشقر. ونتيجةلذلك،فإنCropWatchيتنبأبانخفاض في إنتاجالذرة بنسبة 25٪ فيجنوبأفريقيا مقارنة بإنتاج السنة الفارطة، و تبقىإثيوبيامنبينالدولالتي تستحق تتبعا و رصدا دقيقا لحالتها.
- *عجزفيالتساقطات المطريةشرقآسيا*. فيشرقآسيا، تم تسجيل عجز كبيرفيالتساقطات المطرية بلغ51٪ بكوريـاالجنوبيةو63٪ بكوريـاالشمالية.كما عرفت مناطقاللوسفيالصينوهوانغهوايهاي،و شمالشرقالصين، ومقاطعةتايوانووسطشرقآسيا،عجزافاق 50٪ مقارنة بمتوسطالتساقطات المطرية المسجلة. وفيمايتعلقبدرجاتالحرارة،فإنهاظلتعلى العموم مستقرةفيجميعالأنحاء،فيحينشهدالإشعاعزيادةطفيفةقدرها 2٪ فوقالمتوسط.
- *نقصالتساقطات المطرية وارتفاعدرجاتالحرارةفيأوراسيا*.

غربأوراسيا،بمافيذلكمعظمدولأوروباالغربيةوالقوقاز،شهدتانخفاضافيمعدلات*التساقطات المطرية*،حيثبلغمتوسطالعجزحوالي 25٪ مع ارتفاع لافتفيدرجاتالحرارة المسجلة. وتشيرتقديرات CropWatchأنإنتاجالذرةسينخفضبنسبة 2٪ فيفرنسا، 8٪ فيرومانيا (حيث تمتسجيل انخفاض المساحةالمزروعة بنسبة 3٪)،و 10٪ فيأوكرانيا،علىالرغممنأنهذه الأخيرةقدشهدتزيادةفيالمساحةالمزروعة.

- *الأعاصيروالعواصففيآسيا*. فيجنوبوشرقآسيا،وتسببتالعواصفوالأعاصيروالامطارالموسمية ثم الفيضانات أضرارا شديدةبالممتلكاتوخسائر في الأرواحالتيأثرت سلبا علىالبنىالتحتيةوالمحاصيل.
علىسبيلالمثال،تسببالاعصارتشانهومبأضرارفيالممتلكاتالزراعيةوالنقلقدرتبنحو 1.5 ملياردولارفي كل من محافظاتجيانغسووتشجيانغفيالصينفينهايةيونيو. الهندوبنغلاديشوميانمارکانت أيضا منضحايافيضاناتشديدةخلالالفترةنفسهاوفينهايةيوليو. إنتاجالأرزفيالهند،سيعرف، وفقالتوقعاتCropWatch،انخفاضا بنسبة 3٪.

- *الجفافوالفيضاناتفيأمريكاالشمالية*. تفاقمتالخسائر الناجمةعنالجفافيبعضمناطق غربووسطأمريكاالشمالية بسببالفيضانات. كما شهدت كنداانخفاضاكبيرابلغ أكثرمن نصفكمياتالأمطارفي كل منألبرتاوساسكاتشوان. كما عرفتمساحة الأراضيالمزروعةفيكندا انخفاضا بنسبة 6٪. كما يتوقعCropWatchانخفاضافيإنتاجالقمحبكندا بنسبة 6٪ مقارنةبإنتاجالسنةالماضية.

توقعات الإنتاجالعالمي

بالنسبة لموسم 2015،يتوقعCropWatch، على المستوىالعالمي، إنتاجاللذرة يبلغ987 مليونطنوإنتاجا من الأرز يقدرب 741 مليون طن (الانتاجين متقاربين مقارنةبالإنتاج المسجل 2014). فيمايقدرإنتاجالقمحب 725 مليونطن،وأخيرايتوقع تحقيق إنتاجمن فولالصويا يقدر ب 310 مليونطن،وهذايعنيزيادةمتوقعة بنسبة 1٪. تغيراتالنسبةالإجماليةهينفسهابالنسبةللمنتجينالأساسيينللأرزو القمح.
لايزالالمصدرانالرئيسيانمنالذرةوفولالصوياوفينفسمستوىإنتاجسنة 2014،بينماانخفضإنتاجالأرزبنسبة 2٪ وإنتاجالقمحزادبنسبة 2٪.
فيالولاياتالمتحدة،يعرف إنتاجفولالصوياوالذرةنفس مستوى انتاج السنة الفارطة،فيحينزادإنتاجالقمحبنسبة 3٪. للإشارة فإنمستوى الإنتاج، لهذه السنة،قديؤثر علىسوقالذرةوالأرزوفولالصويا.

الصين

يقدرCropWatchالإنتاجالكليالسنويب 567.7 مليون طن،وهومايعنيزيادةبنسبة 0.7٪ مقارنةمع 2014 (3.9 مليونطن).
وقداستفادتالمحاصيلالشتويةفيالصينمنالظروفالمواتيةخلالمرحلةتعبئةالحبوب: حيث راجعCropWatch إجماليإنتاجالمحاصيلالشتويةفيالصينلعام 2015 إلى 125.7 مليون طن،بزيادة 2٪ (2.2 مليونطن) مقارنةمع 2014. كما قدرالإنتاجالكلي الصيفيب 406.9 مليون طن،أيبزيادةقدرها 0.5٪ (2 مليونطن) مقارنةمعالموسم الفارط الذي عرف الجفاف.
الإنتاجالمتوقع هوأعلىبقليلمنالمحاصيلالصيفيةفيعام 2013. إنتاجالأرزالمبكر يقدرب 35.1 مليون طن،بواقع انخفاضقدره 1٪ مقارنةبالسنة الفارطة.
وفقالتوقعاتالمحاصيل التيتمتحديثهافيهذهالنشرة، فإنإنتاجالذرةفيعام 2015، البالغ 192.8مليون طن، مشابهللإنتاج المسجل سنة 2014. وتحققتأعلىالزياداتفيتشونغتشينغوقانسووخبوخنانومنطقةشينجيانغ (بنسبة بلغت 3٪ لكلمنهم)،بينمالوحظأكبرتراجعفيالانتاج في كل من محافظاتمنغولياالداخليةونينغشياوشنشوشانشى.
العواملالمسببةلتراجعالإنتاجتختلفمنمحافظةلأخربوتشملالجفافوالآفاتفيمنطقةمنغولياالداخليةوالجفافشنشى. كما يستمر تراجع إنتاجفولالصويا،علىالمدىالطويل،فيالصين،وبلغ الإنتاج 12.7 مليونطن (بتسجيل انخفاض بنسبة 3٪ مقارنةمع 2014)،ويرجعذلكأساسإلىالانخفاضالذي عرفته المساحةالمزروعةفيالعاموالماضي.
من المتوقع أن يزيدإنتاجالأرز بالصينبنسبة 1٪ مقارنةمععام 2014 لتصلإلىإنتاج 202.3 مليونطن،مسجلابذلكزيادةقدرها 2٪،علىالرغممنالانخفاضفيإنتاجالأرزالمبكروالمتأخر بنسب تقدرب1٪ وب2٪ علىالتوالي. كماتميزالإنتاجالعام للأرزبانخفاضفي كل منمقاطعاتقوانغدونغوهونانوجيانغشويوننانوتشجيانغ. بصفةعامة،عرفت مناطقممارسةالزراعةالمزدوجةانخفاضا في إنتاجها،عكسمناطقالزراعةالأحاديةالتيشهدتزيادةفي الانتاج خلال السنواتالأخيرة.
كماتمالتشديد،فيالقسمالجديد،على وصفالظروفالصحيةللنباتاتفيالصين،وقدتأثرحواليالثلثالمساحات المزروعةبالأرزبسبب حشرة النطاطالنباتية (معظمهافيحوضنهرالياغتسى) وثلث المساحة (ومعظمهافيمنطقةاليانغتسىالسفلى) تعانيمنآفةغمدالأرز. كما تأثرتالذرة بآفةدودةالحشد بنسبةطفيفة.